



خيرية مؤسسة في
خدمة التنمية المستدامة

التقرير السنوي 2024

تم إعلانها ذات نفع عام
في 2012

الفهرس

4	كلمة المدير العام
7	1- تقديم خيرية «سنيم»
9	2- مهمة الخيرية ورؤيتها
11	3- الهيكلية الإدارية للخيرية
12	4- الحوكمة
13	5- سير عمل الهيئات الداخلية
14	6- التزامات الخيرية
16	7- نطاق التدخل الأصلي والتفضيلي
19	8- حصيلة إنجازات الخيرية
20	أ. الإنجازات السنوية حسب طبيعة النشاط
22	ب. الإنجازات السنوية حسب المنطقة بملايين الأوقية الجديدة
25	9- حصيلة الأنشطة
26	أ. الأحداث الرئيسية
28	10- حصيلة أنشطة محاور التدخل الرئيسية
28	أ. دعم الماء والطاقة
32	ب. الزراعة
34	ج. التعليم
36	د. الصحة
38	هـ. المؤسسات الدينية
40	ي. الدعم والإعانات الاجتماعية
42	و. دعم المؤسسات الثقافية والرياضية
44	ط. تنمية البلديات والمؤسسات الحكومية
46	ز. إنجازات مختلفة



كلمة المدير العام

روضتي أطفال جدينتين في نواذيبو وأخرى في بولنوار وتقديم إعانات دراسية لفائدة 291 من حاملي شهادة الثانوية العامة من أبناء سكان التجمعات الواقعة على طول السكة الحديدية...

وعلاوة على هذه القطاعات الرئيسية، شملت تدخلات الخيرية كذلك التنمية المحلية، بما في ذلك بلديات الممر الثمانية، إضافة إلى تقديم المساعدة لمتقاعدي مجموعة «سنيم» عبر إنشاء أطر للتشاور تسمح بالاستجابة بشكل أفضل لتطلعات هذه الأطراف ذات المصلحة.

وقد سمح ذلك للخيرية بإدراج محور جديد مخصص لدعم الزراعة والخضروات من أجل زراعة مكثفة ناشئة من خلال مبادرات تجريبية في بلديات شوم وافديرك وازويرات، مع الآثار الإيجابية الناتجة عنها.

كما تعزز التوريد بالمياه في 2024 بفضل استكمال 10 آبار جديدة في بلدية بولنوار، ما أتاح زيادة وتأمين تموين مدينة نواذيبو، التي تشهد توسعاً متسارعاً، بالمياه الصالحة للشرب.

وقد استفادت قطاعات التعليم والمؤسسات الدينية والشباب من أكثر من 46% من الميزانية: استكمال مركبين رياضيين في ازويرات وبناء

تتنزل الأنشطة المنفذة من طرف خيرية «سنيم» على طول الممر المنجمي وفي بير أم اكرين خلال 2024 ضمن مقاربتها الراميتين إلى ترقية التنمية المحلية وتنفيذ إجراءات هادفة لمحاربة الفقر.

وقد تم في هذا العام حشد الوسائل الضرورية لمحاربة محدودات الفقر بشكل أفضل داخل نطاق تدخل «سنيم» انسجاماً مع التزاماتها في مجال المسؤولية المجتمعية.

ويعكس حجم التدخلات لصالح البحث عن المياه وتوفيرها بكميات كافية لفائدة السكان والمواشي رؤيتنا القائمة على مشاركة المستفيدين حيث يمثل هذا القطاع (أكثر من ثلث ميزانية الخيرية).



محمد مختار حسني عبداوة
المدير العام لخيرية
الشركة الوطنية للصناعة والمناجم

تقديم خيرية



1. تقديم خيرية سنيم



تمثل خيرية «سنيم» التي أنشئت في 2007 وأعلنت ذات نفع عام في 2012 جمعية غير سياسية وغير نقابية وغير ربحية. وتعمل الخيرية التي يوجد مقرها الرئيسي في نواذيبو كأداة حقيقية في خدمة التنمية المستدامة في موريتانيا.

وتتدخل الخيرية بشكل خاص على طول ممر خط السكة الحديدية نواذيبو - أزويرات. وهي، بفضل حوكمة منظمة تركز على لجنة تسيير وجمعية عامة وإدارة

عامة ومفوض للحسابات، تتمتع باستقلالية إدارية ومالية تسمح لها بالإشراف على برامجها بفعالية.

وتغطي مجالات تدخلها قطاعات استراتيجية مثل النفاذ إلى المياه والزراعة والتعليم والصحة والطاقة والتنمية المحلية والثقافة والرياضة والمؤسسات الدينية ودعم المتقاعدين. كما تعمل على حشد الموارد ودعم المقاولات وتعزيز القدرات المحلية.

2. مهمة الخيرية ورؤيتها

تسعى خيرية «سنيم» إلى أن تكون فاعلاً رئيسياً في التنمية المستدامة والشاملة في موريتانيا من خلال برامج تحسين الظروف المعيشية للسكان والتشجيع على التماسك الاجتماعي. وتحمل محاربة الفقر والهشاشة أولويات مهمتها عبر رافعات مختلفة:



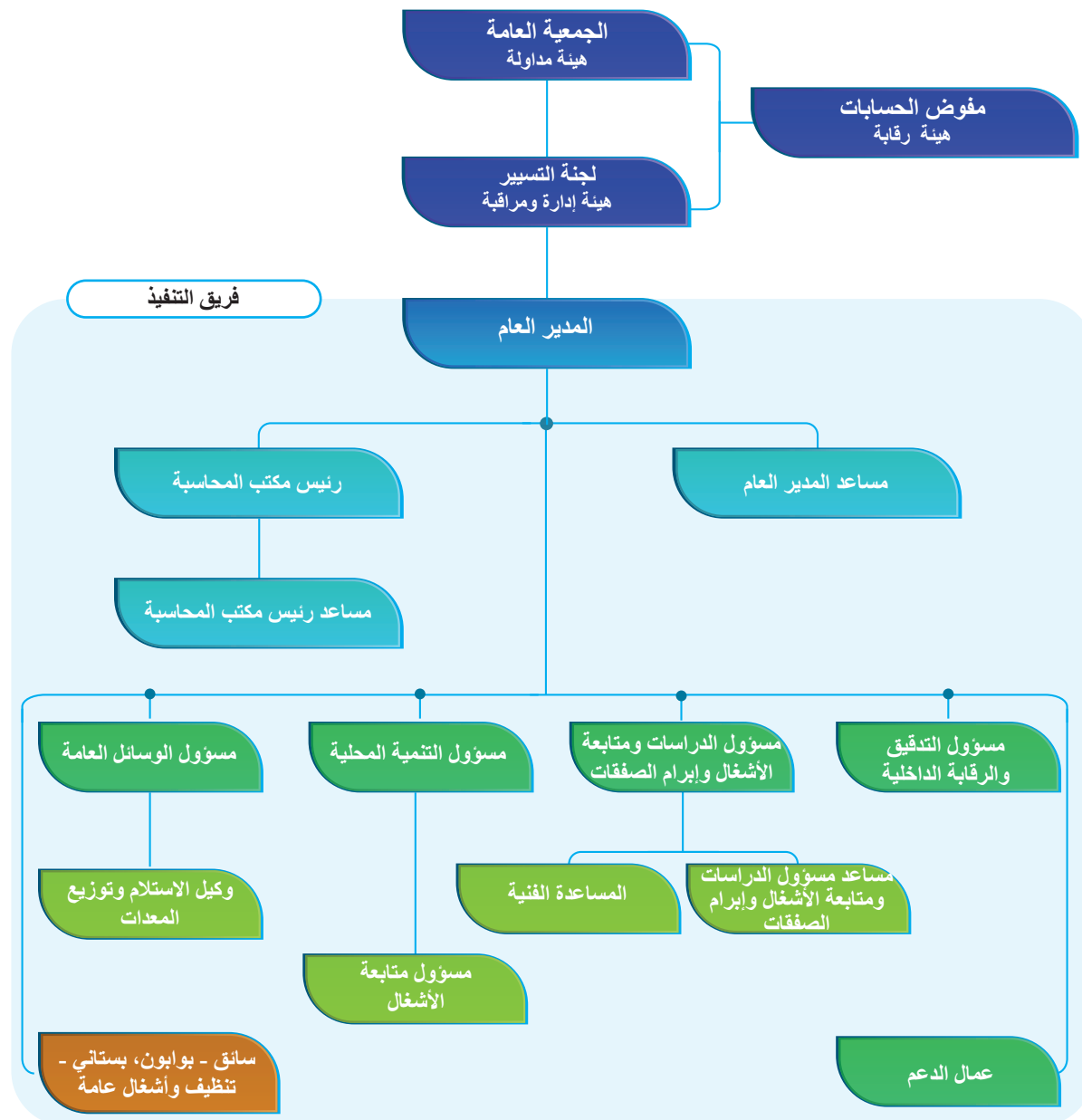
تتطلع الخيرية، من خلال وضع السكان المحليين في صميم أنشطتها، إلى بناء نموذج للتضامن والتنمية المستدامة في خدمة الأجيال الحاضرة والقادمة.

ومن خلال مقارنة متكاملة، تقوم «سنيم» بتحديد فرص الاستثمار وتثمين الإمكانات المحلية للنمو الاقتصادي والتي تخلق فرص العمل ومصادر دخل مستدامة.

وهي تعمل بتعاون وثيق مع المجتمعات المحلية والتجمعات الترابية لتصميم وتنفيذ خطط تنموية ملائمة، مع تسهيل النفاذ إلى الموارد المالية الضرورية.



3. الهيكلية الإدارية للخيرية



4. الحوكمة

يرتكز نظام حوكمة خيرية «سنيم» على عدة خصائص رئيسية تضمن لها الشروط الضرورية لتسيير فعال ومسؤول:

1 الشفافية والمسؤولية

تُعَدُّ الشفافية في اتخاذ القرار وفي الاتصال بشأن الأنشطة المالية والتشغيلية أمراً أساسياً، وتقوم الخيرية سنوياً بتقديم حساباتها إلى الأطراف ذات المصلحة، وخاصة شركة «سنيم».

2 انخراط الأطراف ذات المصلحة

تشارك الخيرية الأطراف ذات المصلحة، بما في ذلك شركة «سنيم» والمستفيدين والشركاء والمجتمع، في اتخاذ القرار وتخطيط الأنشطة.

3 المراقبة والتقييم

تعتمد الخيرية نظام فعال لمراقبة وتقييم أنشطتها يمكنها من تقييم التقدم المحقق وتحديد نقاط التحسن وتعديل الاستراتيجيات بناء على ذلك.

4 لجنة التسيير

وهي تضم كفاءات متنوعة ومتكاملة ذوي خبرات كبيرة يقدمون مهارات متعددة وتكميلية ويعمل أعضاؤها وفقاً للمصلحة العليا للخيرية ويمتلكون معرفة معمقة بمجال العمل الخيري والقطاعات المستهدفة.

5 الوضوح في المهمة والأهداف

لدى الخيرية مهام وأهداف محددة بوضوح ويسهر نظام الحوكمة، من خلال الجمعية العامة وأجهزة الرقابة، على أن تكون جميع أنشطة الخيرية منسجمة مع أهدافها وتساهم في تحقيقها.

6 الأخلاقيات والامتثال

يشكل احترام المعايير الأخلاقية والامتثال للقوانين والأنظمة المعمول بها، إلى جانب اعتماد ممارسات حوكمة جيدة، ضماناً للحفاظ على سمعة الخيرية ونزاهتها.

5. سير عمل الهيئات الداخلية

الجمعية العامة

تتكوّن الجمعية العامة للخيرية من عضو وحيد هو «سنيم»، وهي تحدد السياسة العامة ومبادئ تنظيم وتسيير المؤسسة، كما تقوم بتعيين أعضاء لجنة التسيير وعددهم 5 ويرأسها السيد الإداري المدير العام ل «سنيم». وتقوم الجمعية العامة كذلك بتعيين مفوض الحسابات.

الإدارة العامة

يتولى فريق دائم مكون من 10 أشخاص، بقيادة المدير العام للخيرية، تنفيذ السياسة العامة التي تحددها الجمعية العامة وتسيير الخيرية ومتابعة المشاريع والعلاقات مع الأطراف الأخرى. ويقوم هذا الفريق بتنشيط عمل الخيرية بشكل يومي.

لجنة التسيير

تجتمع لجنة التسيير 4 مرات على الأقل في السنة وهي تعيّن المدير العام للخيرية وتحدد التوجهات الاستراتيجية للمؤسسة وتسهر على حسن تسييرها كما تقوم بانتقاء واعتماد المشاريع المزمع تنفيذها في إطار الميزانية، وتتابع الحسابات.

مفوض الحسابات

يتم تعيين مفوض الحسابات، بصفته هيئة رقابية، من طرف الجمعية العامة من بين مهنيي الهيئة الوطنية للخبراء المحاسبين من أجل التصديق القانوني على القوائم المالية السنوية. وهو معين لمأمورية من ثلاث سنوات قابلة للتجديد. كما أنه ملزم بتقديم التقارير وإبراء الذمة لدى الجمعية العامة ولجنة التسيير.

6. التزامات الخيرية

تقوم خيرية «سنيم» بتنظيم برامجها حول خمسة التزامات أساسية تعكس إرادة «سنيم» في الإسهام النشط في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الرئيسية :



النفوذ إلى الخدمات
الاجتماعية الأساسية
(الماء، الكهرباء، الصحة،
التعليم...) لصالح الفئات
السكانية المستهدفة، مع
منح الأولوية قدر الإمكان
للاستخدام الطاقات المتجددة
والأساليب التي تراعي
الحفاظ على البيئة.

ترقية تنمية اقتصادية محلية
مجتمعية شاملة وقريبة من
السكان.

تطوير وتعزيز شراكات بناءً مع
الفاعلين المحليين من أجل التنفيذ الجيد،
لمشاريع مفيدة وضخمة، لصالحهم.

تنفيذ إجراءات موجهة عبر
الفاعلين المحليين، من مؤسسات
حكومية وجماعات محلية
وجمعيات دينية وثقافية ورياضية
وغيرها من الكيانات غير
الحكومية من أجل الازدهار
الاقتصادي والاجتماعي للسكان.

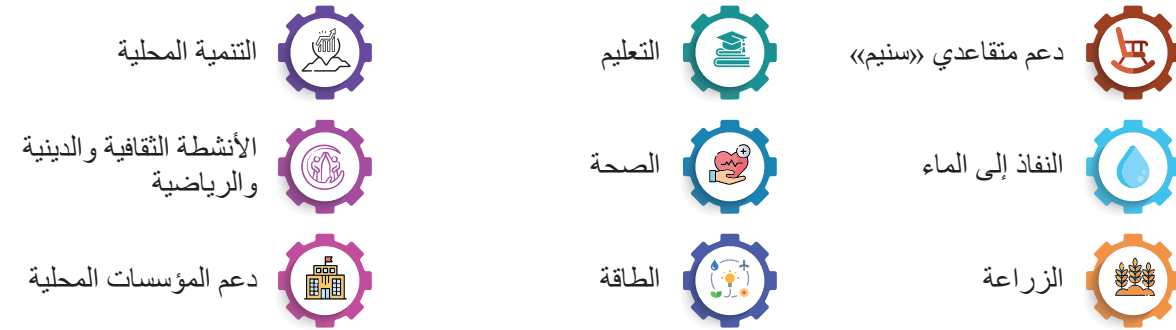
مواصلة وتعزيز وتنويع
أنشطة الدعم لصالح
متقاعدي «سنيم».



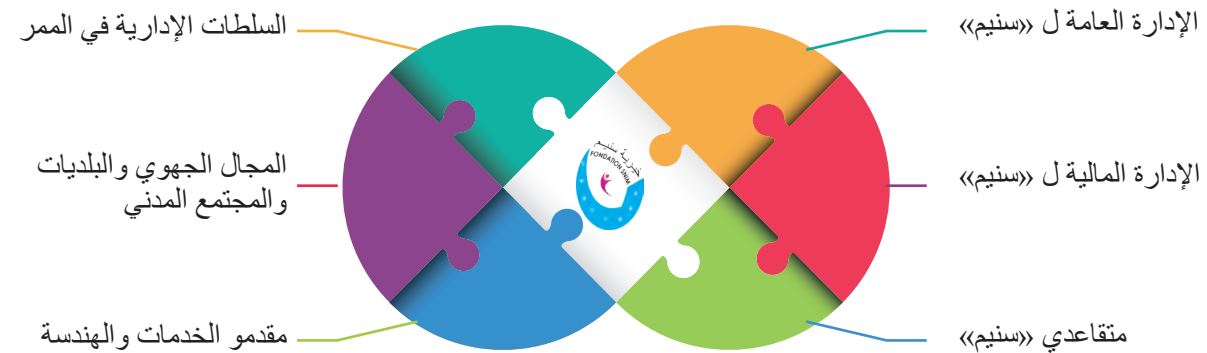
مجالات تدخل خيرية «سنيم» وأطرافها ذات المصلحة

تنظم خيرية «سنيم» برامجها حول مجالات تدخل ذات أولوية، وذلك بالشراكة مع مجموعة من الأطراف الرئيسية ذات المصلحة وتضمن هذه المقاربة المتكاملة تنسيقاً أفضل للأنشطة وأثراً مستداماً لفائدة الجماعات المحلية.

■ مجالات التدخل الاستراتيجية



■ الأطراف ذات المصلحة الرئيسية

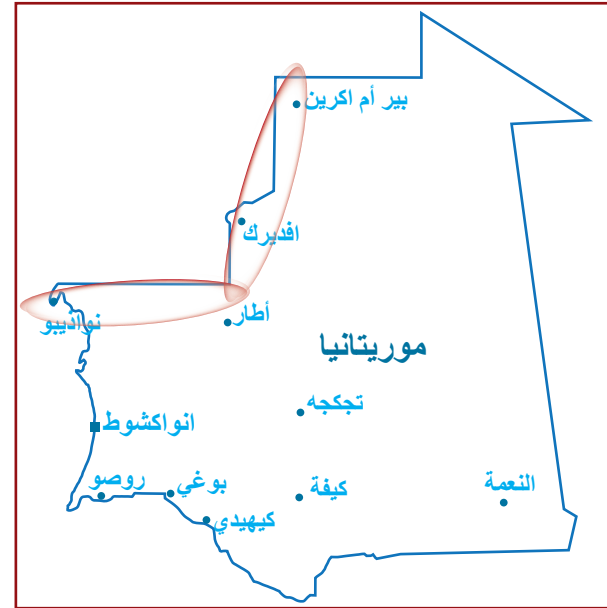


7. نطاق التدخل الأصلي والتفضيلي

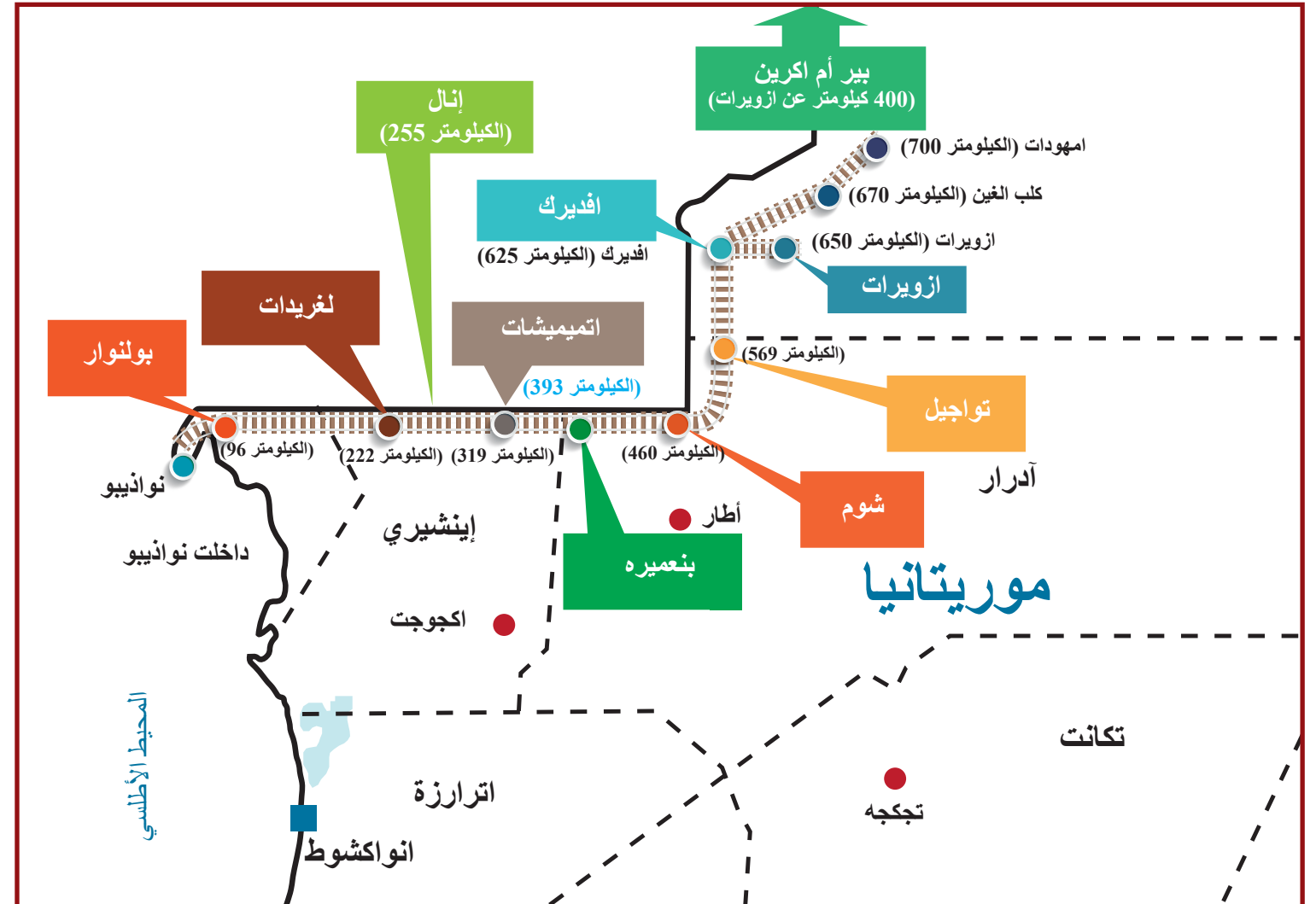
باتت خيرية «سنيم» التي تم إعلانها «جمعية ذات نفع عام» في 31 مايو 2012 بموجب المرسوم الوزاري رقم 151/2012 توسّع مجالات تدخلها لتشمل كامل التراب الوطني.

ومنذ إنشاء الخيرية في 2007، بلغ إجمالي تدخلاتها 4.076 مليار أوقية جديدة.

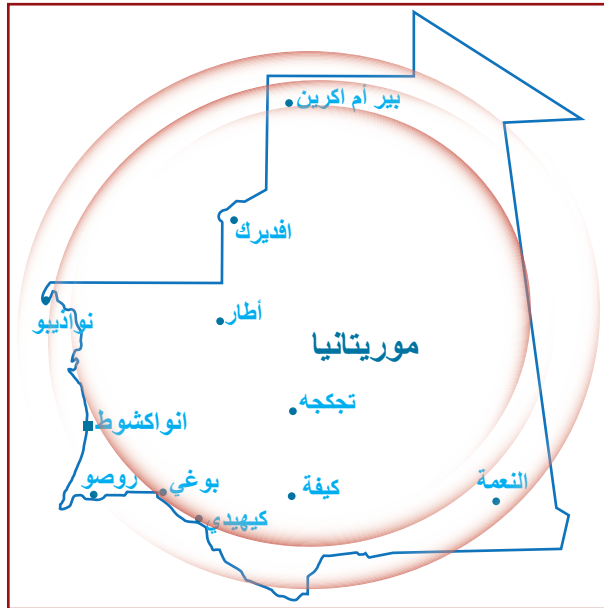
تطور منطقة تدخل خيرية «سنيم»



منطقة التدخل الأصلية: ممر أنشطة «سنيم» (نواذيبو إلى بئر أم اكرين).



منطقة التدخل الحالية: على كامل التراب الوطني.

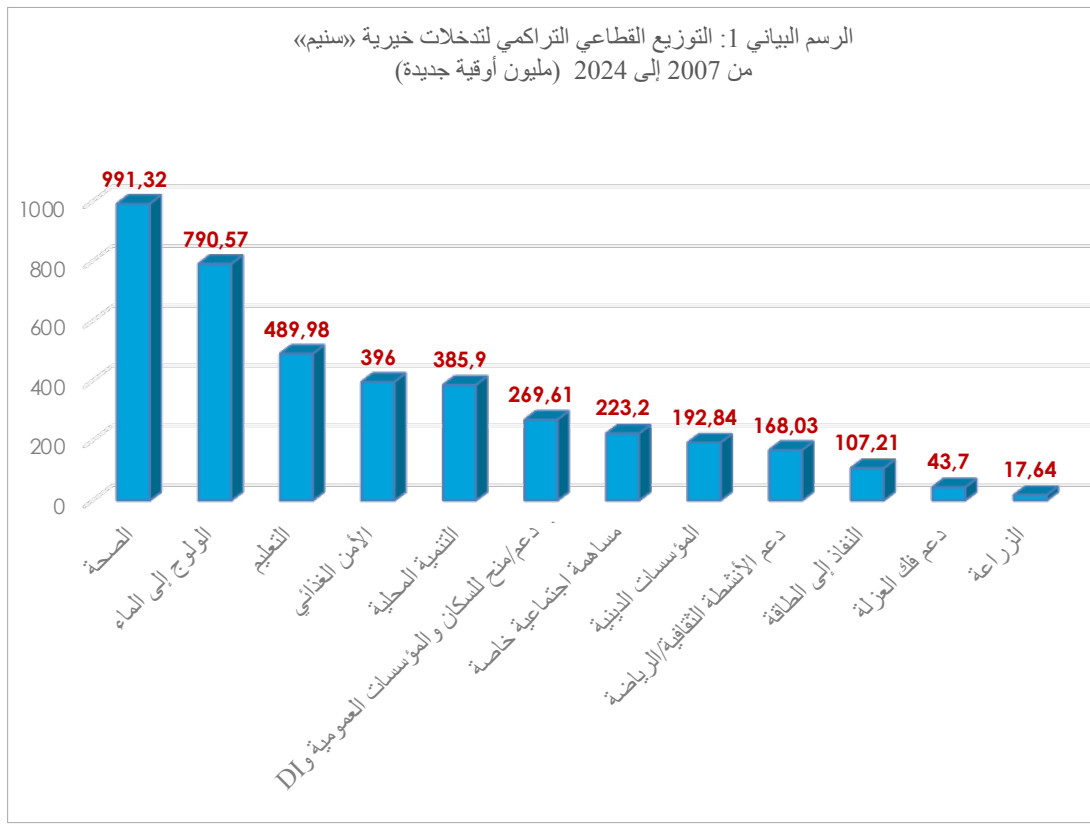




حصيلة إنجازات الخيرية

أ. الإنجازات السنوية حسب طبيعة النشاط (أوقية جديدة)

الخدمات الاجتماعية	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	الإجمالي	%
الصحة	0,2	1	4	93	10	301	198	44	53	95	21	16	16	44	25	37	17,79	15,33	991,32	24,32
الولوج إلى الماء	0	0	0	4,3	11	35	58	15	6,9	1,5	1,1	1,3	7,2	8,8	309	107	85,41	139,06	790,57	19,40
الزراعة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	8,49	9,15	17,64	0,43
الأمن الغذائي	0	0	0	0	0	214	91	91	0	0	0	0	0	0	0	0,00	0,00	0,00	396,00	9,72
التعليم	1,7	2	0	3,6	17	31	32	35	32	26	1,2	2,6	2,9	22	45	78	91,87	66,11	489,98	12,02
مساهمة اجتماعية خاصة	0	0	0	0	0	0	0	168	55	0,2	0	0	0	0	0	0	0,00	0,00	223,20	5,48
التنمية المحلية	6,4	2	0	2,1	46	17	9,3	34	23	1	1,5	2,6	0,4	11	34	161		34,60	385,90	9,47
دعم/منح للسكان والمؤسسات العمومية وDI	0,30	2,00	0,00	0,30	2,90	41,90	6,70	14,10	3,00	1,50	2,90	6,30	7,70	11,30	21,60	36,00	69,32	41,79	269,61	6,61
المؤسسات الدينية	0	0	0	4	4,5	13	16	19	4,8	1,8	2,1	2,9	3,3	3,3	6	25	43,66	43,48	192,84	4,73
النفاذ إلى الطاقة	0	0	2	2,4	0	0,5	11	3,9	0	0	0	0	0	28	11	46	0,73	1,68	107,21	2,63
دعم الأنشطة الثقافية/الرياضة	0	0	0	1	4	7,8	1,6	8,5	1,6	0,4	0,2	0,6	0,2	5,1	21	4	20,12	91,91	168,03	4,12
دعم فك العزلة	0	0	0	0	0,6	0,4	25	2,5	6,2	1,3	2,4	2,3	0	1,1	1,9	0	0,00	0	43,70	1,07
المجموع	8,6	7	6	111	96	662	449	435	186	129	32	35	38	135	475	494	337,39	443,11	4 076	100,00

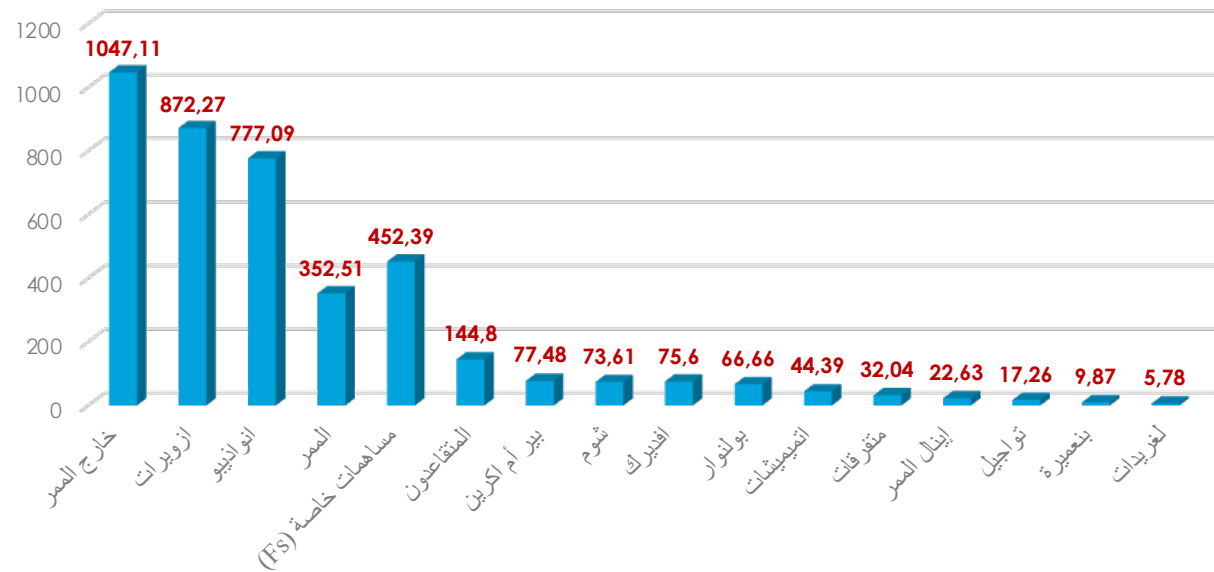


ب. الإنجازات السنوية حسب المنطقة (مليون أوقية جديدة)

المكان	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	التراكمي الإجمالي	%
خارج الممر	-	-	-	75	36	283	366	175	38	27	1	8	7	2	1	2	7,58	18,53	1 047,11	25,72
ازويرات	1	1	4	14	18	48	28	24	8	6	6	7	11	45	312	255	33,84	50,44	872,27	21,42
انواذيبو	-	-	-	-	11	289	13	35	74	89	14	6	7	22	43	48	40,00	86,09	777,09	19,09
الممر	0	1	0	0	2	2	7	176	56	1	2	3	2	28	6	4	32,56	29,95	352,51	8,66
مساهمات خاصة (Fs)	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	58	97	123,69	173,70	452,39	11,11
المتقاعدون	-	1	-	0	2	6	4	6	4	5	5	6	5	6	14	18	30,54	32,26	144,80	3,56
ببر أم اكرين	-	-	-	6	7	13	5	3	1	0	1	1	1	3	11	9	3,54	12,94	77,48	1,90
شوم	2	1	3	5	5	3	4	3	1	0	1	1	1	4	6	12	13,65	7,96	73,61	1,81
افديرك	-	-	-	4	8	7	5	2	1	0	1	1	0	2	7	12	15,24	10,36	75,60	1,86
بولنوار	4	1	-	2	4	5	7	3	1	0	0	1	2	5	5	4	16,25	6,42	66,66	1,64
اتميمشات	2	0	0	3	2	3	2	2	0	0	1	1	1	4	4	5	7,32	7,07	44,39	1,09
متفرقات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	23	6,00	3,04	32,04	0,79
إينال	-	0	-	1	0	0	6	3	2	0	1	1	0	4	1	1	1,48	1,16	22,63	0,56
تواجيل	-	2	-	1	1	1	1	2	0	-	0	0	0	2	2	2	1,91	1,36	17,26	0,42
بنعميرة	-	0	-	0	0	1	0	2	0	-	0	0	-	1	2	1	2,00	0,87	9,87	0,24
لغريدات	-	-	-	-	0	-	1	-	-	-	0	0	0	0	1	1	1,82	0,96	5,78	0,14
المجموع	9	7	7	111	96	661	449	436	186	128	33	36	37	128	473	494	337,39	443,11	4 071	100,00



الرسم البياني 2: التوزيع الجغرافي التراكمي لتدخلات خيرية «سنيم»
من 2007 إلى 2024 (مليون أوقية جديدة)



حصيلة أنشطة 2024



أ. الأحداث الرئيسية

أهم محطات 2024



النفاذ إلى الماء، أولوية مطلقة (31.38% من الميزانية): إنجاز 12 بئراً ارتوازيّاً جديداً، توفر قدرة إضافية تصل إلى 184.71 م³/ساعة. وتعزز هذه الآبار الشبكة الموجودة المكوّنة من 34 بئراً. وتخصص أربع من هذه الآبار، بطاقة 128.71 م³/ساعة، لتأمين تزويد مدينة نواذيبو بمياه الشرب انطلاقاً من بحيرة بولنوار الجوفية.



إطلاق زراعة الخضروات التجريبية (2.06% من الميزانية): إطلاق مشاريع زراعية في شوم وافديرك وفي موقع المنجم T014 لفائدة تعاونيات نسوية وعدد من متقاعدي «سنيم». وتستخدم هذه المشاريع تقنيات متطورة (الزراعة تحت الغطاء والري بالتنقيط)؛ وهي مدعومة بدورات تكوينية وشراء المدخلات.



دعم كبير للشباب والرياضة (20.74% من الميزانية): بناء مجمعين رياضيّين جديدين في حيي M4 وM5 بمدينة ازويرات، ما جعل هذا البند ثاني أكبر بند من حيث حجم الإنفاق خلال السنة.



الاستثمار في التعليم والطفولة الصغرى (14.92% من الميزانية): بناء روضة أطفال في بولنوار وروضتين في نواذيبو ومدرسة ابتدائية من 12 فصلاً في حي الجديدة. توزع أكثر من 15.800 زِي مدرسي لتعزيز «المدرسة الجمهورية».



دعم المؤسسات الدينية والمساعدة الغذائية (9.81% من الميزانية): بناء وترميم مساجد ومحاضر، مع دعم مالي للأئمة والجمعيات. توزيع أكثر من 5.328 سلة غذائية خلال شهر رمضان.



دعم اجتماعي موسّع وتاريخي (أكثر من 19% من الميزانية، 86 مليون أوقية جديدة): يعزّز هذا البند الرئيسي المساعدة المقدمة للمعوزين والمرضى وذوي إعاقة وقد بات يشمل الدفع الكلي للمعاش التكميلي التقاعدي لجميع متقاعدي مجموعة «سنيم» (بما في ذلك شركاتها الفرعية) مقارنة بالحد الأدنى للأجور.



التنمية الاقتصادية المحلية عبر الحوانيت المجتمعية: دعم متواصل لـ 7 حوانيت مجتمعية (وخاصة النسائية) من خلال تزويدها بالمواد الأساسية والمتابعة المنتظمة لأدائها بهدف تطوير أنشطة مدرة للدخل.



الالتزام في الصحة (3.46% من الميزانية): التكفل الكامل بانخراط متقاعدي «سنيم» في الصندوق الوطني للتأمين الصحي ودعم مباشر للمتقاعدين المرضى وللمعوزين، إلى جانب الدعم المعتاد للمنشآت الصحية.



10. حصيلة أنشطة محاور التدخل الرئيسية



أ. دعم الماء والطاقة

➔ النفاذ إلى الماء

خصّصت خيرية «سنيم» أكثر من 31% من ميزانيتها لسنة 2024 لإنجاز آبار جديدة وتجهيز وصيانة الآبار الموجودة ورفع قدرات التخزين عبر تركيب حاويات بلاستيكية احتياطية، بما يضمن تموينا أكثر أماناً بالمياه في المنطقة المنجمية، مع نتائج إيجابية على أرض الواقع.

أعطت الآبار المنجزة في 2024 النتائج التالية:

الولاية	البلدية	البنر	وتيرة التدفق (متر مكعب/ ساعة)	كمية الماء (عذب 1 غ/ل) (شبه مالح = من 1 إلى 5 غ/ل) (مالح = أكثر من 5 غ/ل)	الوجهة
نواذيبو	بولنوار	اكرارت السنين 2	10	شبه مالح	مدينة نواذيبو
		FSO 1	30	عذب	
		FSO	30	عذب	
		FSO 3	33.17	عذب	
اتميشات	بدركه 1	FSO 4	35.54	عذب	المواشي
		F 1	6	شبه مالح	
		F 2	5	شبه مالح	
		أجوايت	10	شبه مالح	
تيرس زمور	بير أم اكرين	BM F 4	10	شبه مالح	المدينة
		واد الناس	10	مالح	
		شوم المدينة 3	10	شبه مالح	
		شوم المدينة 4	5	شبه مالح	
آدرار	شوم				الزراعة

تم إحصاء ما مجموعه 49 بئراً جاهزاً وبلغت القدرة الإجمالية المضافة من حيث وتيرة التدفق 184.71 م³/ساعة خلال العام 2024



➔ النفاذ إلى الطاقة



تسمح تحديات القطاع الطاقى في موريتانيا بفهم أفضل للتوجه الذي تسلكه أنشطة خيرية «سينم» في منطقة تدخلها. واستكمالاً للجهود الوطنية والمشاريع الكبرى مثل الكهرباء الريفية بالطاقة الشمسية، تُركز الخيرية تدخلاتها على التطبيق الملموس لحلول الطاقة المتجددة على المستوى المحلي من خلال تجهيز جميع الآبار والبنى التحتية المجتمعية بمضخات وألواح شمسية وتشجيع النفاذ إلى الكهرباء لفائدة السكان والمؤسسات المستفيدة.

وفي هذا الإطار، بلغت النفقات المرتبطة بهذا القطاع 1.68 مليون أوقية جديدة، أساساً لاقتناء مولدات كهربائية لصالح مؤسسات قدمت طلبات بذلك. غير أن النفاذ إلى الطاقة المتجددة وترقيتها يشكلان تحدياً كبيراً بالنسبة للخيرية. وقد تم تجهيز جميع الآبار المنجزة داخل منطقة تدخل الخيرية بمضخات وألواح شمسية. كما تم تزويد مساكن حراس هذه الآبار بألواح من النوع نفسه. وأخيراً، تتوفر الحوانيت المجتمعية السبعة المشيدة من طرف الخيرية على طول الممر على برادات شمسية تعمل بألواح مركبة لكل واحد منها



أ. الزراعة



يتبع الإنتاج الزراعي في موريتانيا في معظمه نمطا مكثفا ويظل عرضة للتقلبات المناخية، مما يبرز أهمية دعم الري المحلي وتحسين الإنتاجية (المدخلات، التكوين) وشعب المعالجة من أجل تقليل واردات المواد الغذائية.

وفي هذا الإطار، خصصت خيرية «سنيم» نسبة 2.06% من الميزانية التي تم إنفاقها في 2024. وقد سمح هذا التمويل بضمان التكوين والتأطير الفنيين لأعضاء التعاونيات وكذا منحهم مدخلات وأسمدة تكميلية.

وقد شجعت هذه الإجراءات زراعة عدة أصناف من الخضروات.



ج. التعليم



الإطار 1: الامتحانات: دروس تقوية للمرشحين



استفاد مئات التلاميذ من أسرة سنيم من دروس تقوية خلال الفترة الممتدة بين إبريل ويوليو 2024. وتهدف هذه الدروس المنظمة من طرف إدارة الاتصال والعمل الاجتماعي بالتعاون مع الجمعية الرياضية والثقافية «الكديه» في ازويرات والجمعية الرياضية والثقافية «سنيم» في نواذيبو إلى مساعدة المترشحين لشهادة الثانوية العامة وشهادة ختم الدروس الإعدادية ومسابقة دخول السنة الأولى من التعليم الإعدادي للاستعداد بشكل أفضل لامتحاناتهم بدعم من مدرسين ذوي خبرة. وفي هذه السنة، تم تنظيم هذه الدروس على امتداد ممر خط السكة الحديدية بفضل دعم خيرية «سنيم».

وبحسب رأي أولياء التلاميذ، الممثلين من طرف أعضاء اللجنة الاستشارية، فإن هذه الدروس تساهم في تحسين نسبة نجاح التلاميذ وترتيبهم على المستوى الوطني.



استثمرت خيرية «سنيم» مبلغ 66.11 مليون أوقية جديدة لدعم قطاع التعليم. وقد تركز هذا الالتزام بالدرجة الأولى على بناء روضة أطفال في نواذيبو وأخرى في بولنوار. كما تجدر الإشارة إلى بناء مدرسة من 12 فصلاً في حي الجديدة بمدينة نواذيبو، إضافة إلى إعادة تأهيل المدرسة رقم 1 في ازويرات التي تكتسي أهمية تاريخية.

وتتعلق الأنشطة الأخرى المنفذة بتوفير أكثر من 15800 زِيّ مدرسي لصالح جميع مدارس الممر في إطار ترقية المدرسة الجمهورية كما تم توزيع حقائب مدرسية في نفس المؤسسات التعليمية.



د. القطاع الصحي



لمواجهة تحديات القطاع الصحي، واصلت خيرية «سنيم» جهودها لدعم النفاذ إلى الرعاية الصحية وتحسين التغطية الصحية للسكان. فقد خصصت 3.46% من المبالغ التي تم إنفاقها في 2024 لقطاع الصحة الذي كان في الماضي أول بند في ميزانية الخيرية. وفي 2024، شهد هذا القطاع تطوراً ملحوظاً، إذ باتت الخيرية تتكفل بانتساب ليس فقط جميع متقاعدي «سنيم» وإنما أيضاً جميع متقاعدي مجموعة «سنيم» الذين يتزايد عددهم بشكل واضح.



الحمد لله رب العالمين، أنا متقاعد من «سنيم» منذ 2012، بعد مسيرة مهنية امتدت 39 سنة. أشكر «سنيم» وخيريتها على إرساء هذه الممارسة الخيرية القاضية بالتكفل الكامل، كل سنة، بحج أربعة متقاعدين من الشركة بكل شفافية وإنصاف. وأنا سعيد بوجودي ضمن مجموعة المتقاعدين المستفيدين هذه السنة من هذه اللقطة السخية من مؤسستنا. وأعتزم هذه الفرصة لأتوجه بالشكر إلى جميع من شاركوا في تنظيم هذه العملية. كما أنصح الموظفين الذين لا يزالون في الخدمة بالتحلي بالأمانة في أداء مهامهم وكذلك بالصبر؛ حيث يقول المثل عندنا: «من لا يتحمل الدخان لن يرى النار».



صامبا مودي صو
(متقاعد من سنيم)

ه. المؤسسات الدينية

وبمناسبة شهر رمضان المبارك، تم توزيع 5328 سلة غذائية على الأسر الأكثر احتياجاً على امتداد الممر المنجمي وفي بير أم اكرين. وقد استفادت من هذه العملية 4600 شخص من بينهم أرباب أسر محتاجون وأشخاص ذوو إعاقة ومتقاعدون من مجموعة «سنيم» ومتقاعدون من القوات المسلحة وقوات الأمن وأئمة ومؤذنون ومرضى الفشل الكلوي وأطفال مصابون بالتوحد وأطفال ذوو إعاقات متعددة وضحايا جراء الحريق الذي اندلع مؤخراً في سوق حي المشروع بمدينة نواذيبو.

كما سمحت المبالغ التي تم إنفاقها بدعم المساجد والمحافظ والأئمة والمؤذنين وجمعياتهم، إضافة إلى تمويل حج 2024 إلى مكة المكرمة لفائدة مجموعة من متقاعدي «سنيم» وأئمة مدينتي نواذيبو وازويرات المنجميتين.

تحتل المؤسسات الدينية مركز صدارة في الحياة المجتمعية الموريتانية (الأغلبية مسلمون سنيون) وتؤدي دوراً اجتماعياً مهماً، وخاصة من خلال مساعدة الأسر الهشة والتعليم الديني وتنسيق الأعمال الخيرية. وتساهم التدخلات لصالح المساجد والمحافظ والأئمة في تعزيز التماسك الاجتماعي ودعم الفئات السكانية الهشة خلال الفترات ذات الخصوصية، مثل شهر رمضان.

وفي 2024، خصصت الخيرية 9.81% من ميزانيتها، أي 43.48 مليون أوقية جديدة، لدعم المؤسسات الدينية، وخاصة من خلال مشروعين بارزين هما إعادة تأهيل و بناء مسجد الرحمن في كانصادو وترميم وتوسعة مسجد العتيق في هذا الحي.





و. الدعم والإعانات الاجتماعية

أطلقت الحكومة الموريتانية إصلاحات نحو التحويلات الموجهة وتوسيع أنظمة الحماية الاجتماعية وتعزيز السجلات الوطنية لتحديد الأسر الهشة بشكل أفضل. ويكمل الدعم الاجتماعي المقدم من طرف المؤسسات والشركاء المحليين هذه الآليات من خلال استهداف شبكات الأمان الاجتماعي والمساعدات الغذائية وإجراءات القدرة على الصمود في مواجهة الصدمات المناخية.

وفي هذا السياق، يمثل بند «الدعم والإعانات الاجتماعية»، بما في ذلك متقاعدو «سنيم» نسبة 9.43% من الميزانية التي تم إنفاقها. فضلا عن النفقات المخصصة لدعم الأشخاص المعوزين والمرضى عديمي الموارد والأشخاص ذوي الإعاقة، بات هذا البند يشمل المساعدات الممنوحة لمتقاعدي «سنيم» والذين تم توسيع مزايا معاشهم التكميلي لتشمل جميع متقاعدي المجموعة





ز. دعم المؤسسات الثقافية والرياضية

تدعم موريتانيا تثمين تراثها اللامادي وتطوير البنى التحتية الثقافية والرياضية من خلال وزارة مخصصة لذلك وصندوق للثقافة ومشاريع متنوعة لفائدة الشباب، وهي أدوات أساسية للشمول الاجتماعي وتشغيل الشباب والتصدي للتهemis في المدن المنجمية والريفية.

وفي هذا الإطار، خصّصت خيرية «سنيم» 20.74% من ميزانيتها في 2024 لهذا المجال، لتحل بذلك المرتبة الثانية ضمن بنود إنفاقها. وقد تم توجيه هذا الاستثمار المهم إلى بناء مجمعات رياضية وتأهيلها وامتثالها للمعايير، وخاصة في مدينة ازويرات المنجمية، وذلك بهدف تشجيع ازدهار الشباب في ازويرات ونواذيبو.



الإطار 2: فوز الجمعية الرياضية والثقافية «سنيم» بكأس الرئيس 2024

- إنشاء قاعة عروض وفضاء استقبال؛
- ترميم عدة ملاعب وفضاءات متعددة الرياضات (التنس، الكرة الحديدية، كرة السلة، كرة الصالة).

وتسمح هذه البنى التحتية اليوم للجمعية الرياضية والثقافية «سنيم» بالتوفر على إطار عصري وملائم لتطوير أنشطتها الرياضية ومواكبة الشباب في منافسات محلية ووطنية. كما يستقبل مركز التكوين التابع للجمعية الرياضية والثقافية عدة فئات من المواهب الشابة (أقل من 13 سنة، أقل من 15 سنة، أقل من 17 سنة، أقل من 20 سنة).

وبجسد هذا التتويج بكأس رئيس الجمهورية الأثر الملموس لدعم خيرية «سنيم» في مجال التنمية الثقافية والرياضية، بما يعزّز اللحمة الاجتماعية ويمنح الشباب فرصًا للازدهار والأداء الجيد.

فازت الجمعية الرياضية والثقافية لشركة «سنيم»، يوم 28 نوفمبر 2024، بلقب كأس الرئيس بعد تغلبها على حامل اللقب نادي تفرغ زينه.

وبهذه المناسبة، نظّمت إدارة الاتصال والعمل الاجتماعي حفل عشاء على شرف الفريق وطاقمه الفني. وتم تقديم الكأس للإداري المدير العام ل «سنيم»، السيد محمد فال محمد التلميذي. ويُعدّ هذا اللقب ثالث كأس تفوز به الجمعية الرياضية والثقافية «سنيم» بعد تتويجها سنتي 1992 و2019.

وأبرز الرئيس المنتهية ولايته للجمعية، السيد سيدي محمد العتيق، أهمية هذا الفوز ووجّه شكراته إلى «سنيم» وخيريتها على دعمهما الثابت للنهضة الثقافية والرياضية في حي كانصادو. وذكر على وجه الخصوص بما يلي :

- بناء وتجهيز ملعب كانصادو من طرف الخيرية؛
- إعادة تأهيل النادي الثقافي الرياضي؛





ج. تنمية البلديات والمؤسسات الحكومية

تهدف إصلاحات اللامركزية ومشاريع دعم الجماعات (مشروع «مدن»، برامج التنمية المحلية) إلى تعزيز التخطيط المحلي وتوفير خدمات عمومية أساسية (المياه، الصرف الصحي، الطرق) والقدرة على الصمود الحضري. ويُعدّ تعزيز قدرات البلديات وتطبيق آليات التمويل المحلي أمرين أساسيين لترجمة البرامج التنموية إلى إجراءات ملموسة في الممرّ المنجمي.



ط. إنجازات مختلفة



- النفاذ إلى الماء
 - الزراعة
 - التعليم
 - الصحة
 - الطاقة
 - البيئة
 - الأنشطة الثقافية والدينية والرياضية
 - تعزيز قدرات الجماعات المحلية في مجال المصادر البشرية.
- يمنح المقر الجديد للخيرية (طابق أرضي + طابق علوي) الذي اكتمل إنجازه في شهر مايو 2023، فضاء عمل مؤمن وأكثر مهنية ويتوفر على موقف واسع للسيارات ومسجد ومستودع للتخزين وعدة مرافق ملحقة. ويضم أسطول الخيرية 06 سيارات رباعية الدفع تسمح بتنفيذ مهام ميدانية في أي وقت لمواكبة الأنشطة المنفذة أو مراقبتها أو تقييمها.
- وخلال 2024، نفذت الخيرية دراسة واسعة من أجل السماح لبلديات الممر الثماني (08) بالتوفر، كل على حدة، على برنامج تنموي تشاوري للسنوات الأربع القادمة، وذلك حول المحاور الرئيسية التالية :

